



جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية



جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

التخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي :

رپورتاج مصور حول صحراء النمامشة الزرع يعلو اليباب

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم الاعلام و الاتصال تخصص سمعي

بصري

تحت اشراف: د/ نسيغاوي لطيفة

اعداد الطلبة:

- صلاح الدين مريز

- محمد الشافعي بوزرارة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	أستاذ محاضراً	جمال قواس
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضراً	لطيفة نسيغاوي
مناقشا	أستاذ محاضرب	امينة بن سخرية

السنة الجامعية: 2025-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرتكم يا رب

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم
والصلاة والسلام

على أشرف المرسلين محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

يقول رسولنا الحبيب " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

إلى تلك الشموع التي تحرق نفسها لتضيء درب
الآخرين إلى الذين يبنون
النفوس و ينشؤون العقول، و الشكر موصول إلى كل
معلم أفادنا بعلمه من

أولى مراحل الدراسة إلى هذه اللحظة، كما نخص
بالشكر الدكتورة المشرفة

"نسيغاوي لطيفة" التي ساعدتنا على إنجاز هذه
المذكرة، و نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو
من بعيد.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعوا الله عز وجل
أن يوفقنا و يرزقنا

السداد والرشاد والعفاف و الغنى، وأن يجعلنا هداة
مهتدين

إِهْدَاء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام علي
صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم وعلي اله
وصحبة ومن اتبعه بإحسان الي يوم الدين
أهدي ثمرة جهدي المتواضع :

الي لمن لم تدخر نفسا في تربيتي امي الحنون الي من
تشقت يداه في سبيل رعايتي ابي الصمود الي اخوتي
واخواتي الكرام خفضهم الله وإهداء خاص الي
للمشرفة نسيغاوي لطيفة جزاها الله خير ،والي زميلي
ورفيقي صلاح والي كافة طاقم الادارة وعمال الكلية
والي اصدقائي وزملائي ورفاق الدراسة وفقكم الله الي
كل من كان لهم اثر في حياتي الي كل من نصحني
ووجهني وكل من ساهم في اتمام هذا البحث جزاكم الله
علي كل خير

محمد الشافعي بوزرارة

إِهْدَاء

الحمد لله الذي سخر لنا هذا وأعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى نبع الحنان والقلب الطيب أمي الغالية أسأل المولى عز وجل أن يطيل بعمرها ويحفظها وإلى من عمل بكد وجد و علمني معنى الكفاح أبي العزيز أطال الله في عمره واسعده واراح باله ،إلى إخوتي (ايمن -يعقوب -محمد الأمين)وأختي وابنتيها الذين هم سندي بالحياة وأنسي ومصدر عزتي وفخري،إلى أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي

وخاصة المشرفة نسيغاوي لطيفة جزاها الله كل خير ،وإلى رفيق دربي محمد ، وإلى كل طاقم الإدارة وعمال الكلية ، وإلى جميع أفراد عائلتي الكريمة وكل من يعرف صلاح من قريب أو من بعيد

صلاح الدين مرير

خطة الروبورتاج

مقدمة

الإطار المنهجي

1. أسباب اختيار الموضوع

2. أهمية الموضوع

3. أهداف الموضوع

4. النوع الصحفي المختار "الروبورتاج"

أ. تعريف الروبورتاج

ب. أنواع الروبورتاج

ج. خصائص الروبورتاج

الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الروبورتاج

1 مرحلة ما قبل التصوير :

أ. التحضير

ب. المعاينة

ج. السينوبتيسيت

2. مرحلة التصوير:

جمع المادة المصورة

3. مرحلة ما بعد التصوير

• المشاهدة

- التركيب
- التعليق
- الموسيقى
- المزج
- نص التعليق
- بطاقة فنية
- شارة البداية
- شهادة النهاية
- خاتمة
- قائمة المراجع

فهرس المحتويات

	ملخص الدراسة
01	مقدمة
04	اسباب اختيار الموضوع:
04	أهمية الموضوع
04	أهداف الموضوع
05	النوع الصحفي المختار
05	تعريف الريبورتاج
05	انواع الريبورتاج
07	خصائص الريبورتاج
10	بطاقة التقنية
14	مرحلة ما قبل التصوير
14	التحضير
14	المعاينة
14	السينوبتيست
14	مرحلة التصوير
15	مرحلة ما بعد التصوير
15	المشاهدة
15	التركيب
15	التعليق
16	الموسيقى
16	المزج
17	نص التعليق
21	بطاقة فنية
23	شارة البداية
25	شاهدة النهاية
27	خاتمة
29	قائمة المراجع

ملخص الدراسة

يتناول الريبورتاج المصور التحوّل المذهل الذي شهدته منطقة صحراء النمامشة بولاية خنشلة، حيث انتقلت من صحراء جرداء قاحلة إلى منطقة زراعية مستثمرة تشهد نشاطاً فلاحياً متزايداً. وكذلك التحوّل الإيجابي الذي عرفته المنطقة بفضل مجهودات الدولة والفلاحين المحليين، من خلال مشاريع الاستصلاح الزراعي وحفر الآبار واستخدام تقنيات الري الحديثة كالتتقيط، إضافة إلى زراعة محاصيل متنوعة كالحبوب، الأشجار المثمرة، والخضر.

The photo reportage highlights the remarkable transformation of the Namamsha Desert region in Khenchela Province, which has evolved from a barren, arid desert into a thriving agricultural area witnessing increasing farming activity. It also emphasizes the positive changes the region has undergone thanks to the efforts of the state and local farmers, through agricultural reclamation projects, well drilling, and the use of modern irrigation techniques such as drip irrigation, in addition to cultivating various crops such as cereals, fruit trees, and vegetables.

مقدمة

يعتبر الـربورتاج من أهم الأنواع الصحفية في عصرنا الحالي، حيث يمثل جسرا بين الواقع والجمهور، وهو وسيلة لتقديم المعلومات والقصص بشكل مباشر، بحيث يتيح للمشاهدين تجربة قريبة من الأحداث والتجارب من خلال استخدام الصور والموارد المرئية بجانب النص. وقدّم أنجـرنا هذا "الـربورتاج" المصور والمعنون بـ "ربورتاج عن منطقة صحراء النمامشة " هذه المنطقة التي في عمق الجنوب الشرقي لولاية خنشلة، تمتد صحراء النمامشة، بسحرها الطبيعي وخصوصياتها الجغرافية التي تعكس لوحة فريدة من التنوع البيئي والثقافي. وبين رمالها الذهبية وسهوبها الممتدة، تنبض حياة اقتصادية ناشئة تحمل في طياتها إمكانيات واعدة للتنمية المستدامة.

الاطار المنهجي

• الاطار المنهجي

- 1) اسباب اختيار الموضوع
- 2) اهمية الموضوع
- 3) أهداف الموضوع
- 4) النوع الصحفي المختار "الروبورتاج"
 - أ. تعريف الروبورتاج
 - ب. أنواع الروبورتاج
 - ت. خصائص الروبورتاج

1) اسباب اختيار الموضوع:

ترجع مبررات اختيارنا لهذا الموضوع الى عدة اسباب من بينها:

- تسليط الضوء على منطقة صحراء النمامشة
- قلة الدراسات الميدانية على هذه المنطقة
- بغية التعرف على المنطقة الصحراوية
- تزويد مكتبة الكلية من خلال هذا الروبورتاج برصيد معرفي محكم بالصوت والمشاهد المصورة وذلك من شأنه ان يفيد طلبة الكلية والاساتذة
- الرغبة في تطبيق تقنيات العمل الصحفي ميدانيا تكملة للتكوين واستعدادا للحياة العملية
- انجذابنا الشخصي لهذا النوع الصحفي والذي هو الانسب لهذا الموضوع

2) اهمية الموضوع:

تتجلى أهمية موضوعنا في معالجته بطريقة إعلامية وتسليط الضوء على منطقة صحراء النمامشة. وابرار الجانب الخفي من خيارات صحراء النمامشة والمساهمة الكبيرة في انعاش التنمية المحلية وتحقيق الامن الغذائي

3) أهداف الموضوع:

كل بحث علمي ينطلق من الإعداد والتحضير من قبل الباحث وذلك سعيا لبلوغ أهداف مسطرة وتحقيقها ويمكننا حصر أهداف هذا الروبورتاج في:

- ✓ التعريف بمنطقة صحراء النمامشة و تاريخها .
- ✓ تسليط الضوء على منطقة صحراء النمامشة عن طريق الاعتماد على " الروبورتاج " والذي نعتبره النوع الانسب لمعالجة الموضوع باعتباره ينقل الواقع صوتا وصورة.
- ✓ تشويق المتفرج وحثه على العمل في المنطقة .
- ✓ ابراز اهم مستثمرة اقتصادية في صحراء النمامشة .
- ✓ تقديم صورة للفلاح الصحراوي وقت الحصاد والدرس .

4) النوع الصحفي المختار " الروبورتاج "

أ. تعريف الروبورتاج:

- لغة: هناك من يربط الروبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع فيصبح القول في اللغة استطلع، يستطلع، استطلاعاً، استطلع أريه: نظر ما هو واستطلع الشيء: طلب معرفته¹.
- اصطلاحاً:

الروبورتاج هو ظاهرة أو حدث أو مشهد رآه الصحفي أو حضره أو سمعه بأسلوب يجعل القارئ يعيشه لأنه يهتم بتصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على تلك العلاقات².

الروبورتاج هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الانسانية والقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصورة بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الانسانية التي يصورها الروبورتاج وهو نوع صحفي يتمتع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته على التأثير³.

ب. أنواع الروبورتاج:

هناك عدة تصنيفات للروبورتاج نذكر منها:

أ. التصنيف الأول:

الروبورتاج الحي: هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية ويدور حول حدث آني، يقدم المعلومات ذات طابع إجباري ويكون حضور الصحفي واضحاً في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية في هذه الحالة يكون الروبورتاج عبارة عن ناقل للجو السائد في حادث ما وليس نقل الحدث في ذاته بعناصره الإخبارية المعروفة.

¹ ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص181.

² نفس المرجع، ص183.

³ أديب خضور، أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الدواوي، 1986، ص 60.

الروبورتاج الموضوعي: نسبة للموضوع وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث الغير آنية ولايلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث يعنيه بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة للتشخيص البصري وهناك طريقتين لإعداده:

الطريقة الأولى: تتمثل في عدم الانطلاق من أية خطة مسبقة والشروع مباشرة في التصوير إلا أنها مكلفة جدا ومتعبة.

الطريقة الثانية: تنطلق من التحضير المسبق ومن التزود بالمعارف والاد ارك التام لهدف الروبورتاج وما يريد قوله أو إيصاله¹.

ب. التصنيف الثاني:

روبورتاج مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي يقوم به صحفي من جريدة أو إذاعة أو تلفزيون حيث يقوم حيث تقوم بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجه وتقوم تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة بنشره أو إذاعته أي أن هذا الروبورتاج من إنتاج الجريدة والإذاعة أو التلفزة نفسها.

روبورتاج غير مباشر: هو ذلك الروبورتاج الذي تنتجه مؤسسة إعلامية أخرى كوكالات الأنباء مثلا حيث يقوم صحفي من وكالة أنباء معينة بالنزول إلى الميدان ويجري روبورتاجا صحفيا حول موضوع معين ثم تشتريه الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة وتقوم بنشره أو بثه أو إذاعته أي أن الروبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزة انما من إنتاج غيرها².

ج. التصنيف الثالث: نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للروبورتاج تبعا لطبيعة الموضوع منها:

روبورتاج سياسي: يدور حول القضايا السياسية والأحداث والوقائع التي لها علاقة بالسياسة مثل قضايا الأمن وغيرها.

روبورتاج إجتماعي: ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالطفولة و المرأة والبطالة.

¹ نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 144-145.

² محمد العقاب، الصحفي الناجح، ط2، دار هومة، الجزائر، مارس 2006، ص 86-88.

روبورتاج ثقافي: ويدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة، بيع الكتب التردد على المكتبات الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المثقفين حول القضايا الثقافية.

روبورتاج سياحي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تركز على الأمكنة والمناطق والمنتجات السياحية.

روبورتاج قضائي: وهو نوع من الروبورتاجات التي تربط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة تلك المواقع الاجتماعية ويتعين على الصحفي الذي يقوم بهذا النوع من الروبورتاجات أن تكون له ثقافة قانونية.

روبورتاج رياضي: ويتعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل الأمور المتعلقة بالرياضة.

روبورتاج حربي: وهو نوع هام من أنواع الروبورتاجات فهو يدور في المناطق الساخنة مثل الحروب والتوترات والنزاعات المسلحة والحروب الأهلية وغيرها.

وقد يشترط هذا النوع من الروبورتاجات أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية وفي كيفية الوقاية وكيفية التعامل مع المسلحين وغيرها من الأمور الضرورية في حالات الحرب¹.

خصائص الروبورتاج: نذكر منها ما يلي:

❖ الروبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد الذي يعير حواسه للجمهور ويجعله يعيش ما عاشه.

❖ الروبورتاج يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.

❖ يجسد الروبورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية، يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو ميل في ال واقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا.

¹ محمد لعقاب، مرجع سابق، ص 88-89.

- ❖ إن لغة الروبورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة كلمات ملموسة وعلمية وصائبة وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها وجملة من استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية التعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.
- ❖ الروبورتاج يقدم ما يجعل الجمهور يشعر ويستعين بالتفاصيل لكشف حالات نفسية.
- ❖ يركز الروبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته بمعنى أن الصحفي يعطى الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعة ليرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحدث.
- ❖ لا يكتفي الروبورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص لكنه يوظف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحفي ويسجل كل ما يراه ويسمعه.¹

1نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص 140-142.

بطاقة تقنية

بطاقة تقنية لصحراء النمامشة:

الموقع:

تقع صحراء النمامشة المتكونة من الميثة وعقلة البعارة التابعة لبلديه بابار ولاية خنشلة في جنوب الولاية يحدها من الشمال بلدية ششار ولايه خنشلة ومن الجنوب ولاية بسكرة ومن الشرق ولاية تبسة ومن الغرب بلدية بابار .

المساحة والمناخ:

تقدر مساحة صحراء النمامشة بحوالي 370,000 هكتار وتعتبر منطقة فلاحية و رعوية وبحكم موقعها ومناخها الصحراوي الحار والجاف صيفا والداقي شتاء .

الناحية الديمغرافية:

يجتمع معظمهم في تجمعين يقدر ب 657 نسمة حسب احصائيات 2020 وتبلغ الكثافة السكانية لصحراء النمامشة حوالي 300 سكن موزعة على الميثة وعلى عقلة البعارة.

الطرق:

رغم طبيعه الوعرة للصحراء الا ان شبكه الطرق موجوده نبدا اولاً :

الطرق الوطنية:

الطريق الوطني رقم 83

الطريق الوطني رقم 88

الطرق الولائية:

الطريق الولائي رقم 5.

الطريق الولائي رقم 11.

المسالك الريفية والمسارات الترابية:

هناك شبكة من المسالك الترابية تربط بين القرى والمداشر داخل صحراء النمامشة.

تُستخدم من طرف السكان المحليين وخاصة للرعي والفلاحة.

الميدان الاجتماعي:

الصحة:

تحتوي صحراء النمامشة على قاعتي علاج الاولى في الميثة والثانية في عقلة البعارة وتقتصر خدماتها على تقديم الاسعافات الأولية فقط.

التعليم:

تحتوي على مدرستين في الطور الابتدائي فقط الاولى بعقلة البعارة والثانية بالميثة.

الميدان الاقتصادي:

الصناعة :

لا وجود لها في المنطقة.

الزراعة:

تحتوي المنطقة على العديد من المستثمرات الفلاحية وتشتهر كذلك بزراعة الفريك والقمح وبعض الخضروات.

التجارة: توجد اربع محلات تجارية تتكفل بتموين المواطنين بالمواد الغذائية الاساسية.

وتحتوي كذلك على سوق اسبوعي في الميثة وعلى سوق الجملة للخضر في عقلة البعارة.

المياه الصالحة للشرب:

تحتوي على بئرين ارتوازيين وعلى خزاني ماء واحد في الميثة والآخر في عقلة البعارة

اما باقي المياه فهي تعاني من الملوحة الزائدة وهي غير صالحة للشرب وتصلح للزراعة فقط

المصدر: بلدية بابار

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الروبورتاج

1 مرحلة ما قبل التصوير :

أ. التحضير

ب. المعاينة

ج. السينوبتيسيت

2.مرحلة التصوير:

جمع المادة المصورة

3. مرحلة ما بعد التصوير

❖ المشاهدة

❖ التركيب

❖ التعليق

❖ الموسيقى

❖ المزج

❖ بطاقة فنية

❖ شارة البداية

❖ شهادة النهاية

مرحلة إنجاز روبرتاج:

1. مرحلة ما قبل التصوير:

أ. التحضير: يعد التحضير من أهم المراحل في إنجاز الروبورتاج الجيد إذ لا يمكن البدء في أي عمل دون التحضير المسبق له ففي البداية قمنا باختيار الموضوع والتنسيق مع الأستاذة المشرفة فكرة عامة عن الموضوع كخطوة أولية وكنا كل مرة في الأسبوع نلتقي مع الأستاذة المشرفة "لطيفة نسيغاوي" وقمنا بزيارة أولية لمنطقة صحراء النمامشة والتعرف على الأماكن التي سيتم تصويرها .

ب المعاينة: إن الشروع في أي عمل إعلامي وجب قبله جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات للإحاطة بالمكان ومعاينة أماكن التصوير وزيارة المنطقة حيث قمنا بزيارة منطقة صحراء النمامشة الواقعة في جنوب ولاية خنشلة وجمعنا المعلومات حولنا واخترنا الأشخاص الذين لهم صلة بموضوعنا فبدأنا مباشرة بمرحلة المعاينة للمنطقة لأخذ فكرة شاملة عن مواقع التصوير وعن أهم الأماكن الزراعية و الفلاحية و تحديد المدة الزمنية لذلك.

ج السينوبتيسيت: يدور موضوع الروبورتاج حول تسليط الضوء على هذه المنطقة الفلاحية و الاقتصادية والتعريف بها وأنها تنتمي لولاية خنشلة وكذلك منفاسة الاسواق الكبرى من حيث الإنتاج كما تتواجد فيها اكبر مستثمرة اقتصادية يستفيد منها ابناء المنطقة .

2. مرحلة التصوير:

جمع المادة المصورة :

تعد هذه المرحلة من اهم المراحل فبعد الانتهاء من مرحله التحضير للموضوع وتحديد الاماكن وضبط المواعيد انتقلنا مباشرة الى التصوير وكانت البداية ب:

قمنا بزيارة اولية في 19 افريل 2025 لتنفق المنطقة واختيار الاماكن المناسبة للتصوير وتقلنا الى صحراء النمامشة وذلك يوم 1 ماي 2025 على الساعة 11:00 صباحا ثم تقلنا الى عقلة البعارة حيث قمنا بتصوير الفلاحين اثناء حصاد ودرس الفريق اما في 9 ماي 2025 على الساعه 4:00 مساء توجهنا الى ضريح سيدي ياص حيث قمنا

بمقابلة مع استاذ تاريخ امام ذلك المعلم يعرف لنا صحراء النمامشة ، اما في 20 ماي 2025 اتجهنا الى مستثمرة كوسيدار المتواجدة في الميثة وقمنا بأخذ بعض الصور والفيديوهات كما قمنا بإجراء مقابلة مع السيد مهندس في الزراعة يعرف لنا المستثمرة واهم فروعها واليوم الاخير من 22 ماي 2025 قمنا بتصوير مخزن الحبوب المتواجد في الميثة الذي يعتبر اول واكبر مخزن في المنطقة وعند خروجنا قمنا بتصوير الرمال وبعض البيوت الطينية القديمة.

3. مرحلة ما بعد التصوير:

المشاهدة : بعد ما أنهينا من عملية التصوير قمنا بمشاهدة المادة المصورة التي جمعناها لتحديد ما نحتاجه من المشاهد واللقطات والانتقاء وحذف المشاهد الغير المناسبة والتي فيها أخطاء وقمنا بمشاهدة المقابلات التي أجريناها وفق ما يخدم موضوعنا.

التركيب Mantage : وهو أهم مرحلة لاكتمال العمل فهو فن لترتيب المشاهد واللقطات المصورة وتنسيقها ضمن تتابع زمني مدروس بحيث تحول موضوعنا إلى رسالة مترابطة فهذه المرحلة يتوقف عليها نجاح أو فشل أي عمل في مجال السمعي البصري ولقد قمنا بإعادة ترتيب يقصد اللقطات وفق السيناريو المعتمد وبطريقة متسلسلة كما حرصنا على إجراء البعض التعديلات في الألوان والصور والفيديوهات وكذلك الأصوات.

التعليق: هو أحد الفنون الصحفية التي تقسم الخبر من زاوية معينة يملئها موقف سياسي، أخلاقي أو إنساني بهدف توضيح هذا الموقف أو إدراكك أو اقناع الجمهور اتخاذ موقف أو تغيير أو تفسير¹.

¹ ساعد ساعد ،مرجع سابق، ص121.

الموسيقى: بعد الانتهاء من عملية التركيب والتعليق المناسب لموضوعنا انتقلنا إلى مرحلة اختيار الموسيقى والتي يجب أن تكون متناسبة ومتماشية مع طبيعة الموضوع.

المزج : هو المرحلة الأخيرة في الاخراج وأصعبها في الفيديو لأنها تعتمد على أقصى الدقة والحرص على التنسيق والتناسق التام بين الصورة والصوت بالأحرى هي عملية ادخال الصوت أو عدة أصوات على الصورة مثل الموسيقى والتعليق والمؤثرات الصوتية والأحداث والطبيعية ومزج هذه الاصوات المختلفة بطريقة فنية تراعي فيها موازنة بين كافة المستويات الصوتية المختلفة وطبيعة المشهد² .

² قاسم حول سعدون وآخرون، الحلقة الدرامية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس، المنشأة العالمية للنشر والتوزيع والاعلان، 1986، ص91-92.

نص التعليق:

في قلب الشرق الجزائري، حيث يعانق التاريخ الرمال، وتنبض الأرض بإيقاع الزمن، ترقد صحراء شامخةً بهدوئها، ومتوثبةً بخيراتها الكامنة.

فما الذي تخبئه كئيبان الرمال في أقصى الشرق الجزائري؟

أهي مجرد صحراء صامته أم أنها كتاب مفتوح على صفحات من المجد والخصب؟

في قلب ولاية خنشلة... تمتد صحراء النمامشة كأنها قصيدةٌ منسوجة بخيوط الشمس ونسيم الماضي. أرض قاومت الغزاة، واحتضنت الثوار، ثم ابتسمت للزراعة، فنبتت فيها سنابل الفريك كأنها أمل أخضر في صحراء الذهب الأصفر.

تقع صحراء النمامشة المتكونة من الميته وعقلة البعارة في الجهة الشرقية للجزائر، بالتحديد ولاية خنشلة. تتربع على مساحة واسعة تُقدر 370.000 هكتار، وتستنكّن بين جبال شاهقة وسهول ممتدة. يحدها شمالا بلدية ششار ومن الجنوب ولاية بسكرة، وولاية تبسة شرقا ومن الغرب بلدية بابار. وقد كانت على مرّ العصور معبرًا استراتيجيًا ومسرحًا لمعارك خالدة، لا تزال آثارها تُحدث الزائرين عن أمجاد الماضي، وعن رجال لم يركعوا سوى لله.

وللإضاءة أكثر على هذا البعد التاريخي، التقينا بالأستاذ (احمد بوطبة) استاذ بجامعة بسكرة وباحث في التاريخ المحلي، فحدثنا قائلاً:

«صحراء النمامشة لم تكن يوماً أرضاً خالية، بل كانت مهداً للقبائل الأمازيغية، ومجالاً لمعارك الاستقلال، وشاهداً على تطور الإنسان في وجه الطبيعة»..

لكن النمامشة لم تبقَ حبيسة الرمال والذاكرة، بل بعثت في رُياها الحياة، فصارت مزارعها تزرع الأمل، وتنتج الذهب الأخضر: الفريك.

الفريك هنا ليس مجرد محصول، بل هو قصة كفاح، تبدأ بحراثة الأرض الصلبة، وسقيها بعرق الفلاح، وتنتهي بحصادٍ يُشبه العرس الجماعي.

تُزرع حبوب القمح القاسي في أواخر الخريف، ثم تُجنى في الربيع الأخضر، حيث تُقطف قبل النضج، وتُحمّص بنار هادئة، فتعطي ذاك الطعم الفريد الذي لا يُشبهه شيء.

وخلال رحلتنا، زرنا مستثمرةً حديثةً تُدار بكفاءة شبابية، تسير وفق رؤيةٍ عصريةٍ... "كوسيدار"، التي اختارت أن تُبدع في الأرض، فحوّلت الصحراء إلى مزرعة نابضة بالحياة. ولأن التنمية لا تقوم إلا على التخطيط والاستثمار، لا يمكن الحديث عن صحراء النمامشة دون التوقف عند واحدة من أهم النماذج الفلاحية المتكاملة في المنطقة: مستثمرة كوسيدار .

تمتد هذه المستثمرة النموذجية على مساحة تُقدّر بحوالي 16.000 هكتار، وهي ليست مجرد أرض تُزرع، بل منظومة فلاحية شاملة تُجسد مفهوم "الفلاحة الذكية" في قلب الصحراء . هنا، لا تقتصر الأنشطة على زراعة الحبوب فقط، بل تشمل:

تربية المائيات: مشروع واعد يعتمد على تقنيات حديثة لتربية الأسماك في الأحواض، مما يوفر مصدرًا بروتينيًا لسكان المنطقة ويساهم في الأمن الغذائي .

تكثيف وإنتاج الحبوب: باستعمال طرق حديثة للري والتسميد، يتم تحقيق مردودية عالية من القمح والشعير .

زراعة الأعلاف: بكل أنواعها، لتغذية المواشي وتوفير احتياجات المربين المحليين، مما يجعل المستثمرة محورًا استراتيجيًا لتكامل الإنتاج الحيواني والنباتي. ولمعرفة هذه المستثمرة أكثر نترك المهندس في الزراعة لي يتحدث لنا عنها.

إن كوسيدار ليست مجرد مستثمرة، بل مدرسة ميدانية، تُثبت أن الإرادة يمكنها تحويل الرمال إلى سنابل، وأن التخطيط العلمي قادر على أن يجعل من الصحراء جنّة خضراء. من ذاكرة التاريخ إلى مستقبل التنمية، ومن بطولات الثورة إلى معجزات الفلاحة، تكتب صحراء النمامشة فصلًا جديدًا من فصول الجزائر المنتجة، الجزائر التي لا تُرهبها الجغرافيا، ولا تُوقفها التحديات.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالأمن الغذائي ورفع كفاءة سلاسل الامداد تنقلنا الى اكبر مخزن حبوب في المنطقة للوقوف على تفاصيل العمليات اليومية والتحديات القائمة والرؤى المستقبلية لتطوير البنية التخزينية .

كما صرح لنا السيد مسؤول المخزن ان القدرة التخزينية المخزن يبلغ 90,000 قنطار مخصصة اساسا لاستقبال القمح الصلب واللين ويضيف كذلك نستقبل سنويا ما يفوق 65,000

قنطار من المحاصيل خاصة خلال موسم الحصاد الممتد بين شهر ماي وجوان مع اعتماد صارم على معايير الجودة والرطوبة لحماية المخزون من التلف

في هذا الركن الشرقي من الوطن، من ولاية خنشلة من عمق الصحراء الجزائرية... لا تزال الرمال تهمس:

«هنا كانت المعارك، وهنا اليوم تُزرع الحياة».

وهنا تنتهي رحلتنا لكن حكاية الكفاح لا تنتهي.

بطاقة فنية

بطاقة فنية :

الموضوع: ربورتاج مصور حول منطقة صحراء النمامشة

العنوان : الزرع يعلو اليباب

النوع : ربورتاج مصور

مدة التصوير : اربع ايام

اعداد واخراج : مرير صلاح الدين بوزرارة محمد الشافعي

الكاميرا المعتمدة : nikon d5300.nikon d5600

التصوير : محمد بلكفيف

التركيب :

محمد بلكفيف

مرير صلاح الدين

بوزرارة محمد الشافعي

التعليق : مرير صلاح الدين

اشراف الأستاذة : نسيغاوي لطيفة

تاريخ الانتاج: 2025

شارة البداية

شارة البداية:

رپورتاج مصور حول منطقة صحراء النمامشة

الزرع يعلو اليباب

اشراف الأستادة: د/نسيغاوي لطيفة

من إعداد:

_ مرير صلاح الدين

_ يوزرارة محمد الشافعي

السنة الجامعية: 2025/2024

شارة النهاية

شارة النهاية:

كنتم مع :

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر سمعي بصري :

الزرع يعلو اليباب

موسيقى:

تصوير :

محمد بلكفيف

اخراج :

مرير صلاح الدين

بوزرارة محمد الشافعي

تعليق :

سينوبتيسيت :

مرير صلاح الدين

بوزرارة محمد الشافعي

مونتاج:

محمد بلكفيف

مرير صلاح الدين

بوزرارة محمد الشافعي

اشراف الأستاذة :

نسيغاي لطيفة

خاتمة

خاتمة

يعد الروبورتاج من أهم الأنواع الصحفية التي يعتمد عليها بشكل كبير لإيصال الافكار ونقل الواقع كما هو ومن خلال انجازنا لهذا الروبورتاج المصور حول " منطقة صحراء النمامشة " عالجننا الموضوع بطريقة إعلامية عن طريق النزول إلى أرض الميدان وتصوير المنطقة كما هي نظرا لنقص التغطية الاعلامية والغياب الكلى للتعريف بهذه المنطقة بالرغم من قيمتها التاريخية و الاقتصادية ونحن سعيانا للإنجاز هذا الروبورتاج الذي سيكون موضوع جديد وبنظرة إعلامية تتيح للطلبة والأساتذة الباحثين الاطلاع والتعرف على منطقة صحراء النمامشة من جميع النواحي سواء التاريخية أو الاقتصادية كما نرجو أن يكون هذا العمل مرجعا لطلبة الاعلام من أجل تكثيف انجاز مثل هكذا مواضيع وخاصة المناطق المهمشة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. أديب حضور أدبيات الصحافة، دمشق، مطبعة الداودي، 1986.
2. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي ، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2009
3. محمد العقاب الصحفي الناجح في دار هومة الجزائر مارس 2006 .
4. قاسم حول سعدون وآخرون، الحلقة الدارمية في مجال كتابة السيناريو، طرابلس المنشأة العالمية لنشر والتوزيع والإعلان، 1986 .
5. نصر الدين العياضي اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون الجزائر، 2007